

عنوان البحث

قياس مدى التزام الشركات بمعايير الحوكمة في إدارة المشاريع الكبرى

الاسم:	سلطان معيوف الرويلي
الرقم الجامعي	221001252
اسم الدكتور	عبد الرحيم نادر
التكليف	الثاني

1. تصميم البحث

في السابق (الجزء الأول)، قمنا بدراسة الإطار النظري لمعايير الحوكمة وأهميتها في إدارة المشاريع الكبرى، حيث تناولنا المبادئ العامة لهذه المعايير والتحديات النظرية التي تواجه الشركات عند تطبيقها. ومع ذلك، فإن الفهم النظري وحده لا يكفي لاستشراف الواقع العملي، الذي غالباً ما يحمل مفاجآت وتحديات غير متوقعة.

لذلك، قررنا إجراء دراسة ميدانية تطبيقية لقياس مدى التزام الشركات فعلياً بمعايير الحوكمة في إدارة المشاريع الكبرى من وجهة نظر الممارسين والمختصين في هذا المجال. وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة واقعية ودقيقة عن حالة الحوكمة في المشاريع الكبرى.

لجمع البيانات اللازمة للدراسة، قمنا بتصميم استبانة شاملة تغطي كافة الجوانب المتعلقة بمعايير الحوكمة وتطبيقاتها في المشاريع الكبرى. تم توزيع هذا الاستبانة على عينة من العاملين في الشركات المنفذة للمشاريع الكبرى بمختلف مستوياتهم الوظيفية (مديري مشاريع، أعضاء مجالس إدارة، مراجعين داخليين، وإداريين) ومن كلا الجنسين.

بعد فترة كافية من جمع الإجابات، حصلنا على (100) رد صالح من المشاركين المستهدفين في الدراسة. هذه الإجابات تمثل آراء وتجارب متنوعة حول واقع تطبيق معايير الحوكمة في المشاريع الكبرى، مما وفر لنا قاعدة بيانات غنية للتحليل. لتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدمنا برنامج SPSS ، حيث يمثل الأول أداة قوية في التحليلات الإحصائية الأساسية. وقد ساعدنا استخدام هذين البرنامجين على إجراء تحليلات إحصائية متقدمة واستخراج نتائج دقيقة من البيانات المجمعة.

تم تصميم منهجية الدراسة لضمان شمولية ودقة النتائج، مع مراعاة التنوع في الخبرات والتخصصات بين المشاركين، واعتماد أدوات إحصائية متقدمة تتناسب مع طبيعة البيانات وأهداف البحث. كما تم مراعاة الجوانب الأخلاقية في البحث، حيث:

- **السرية:** تمت حماية هويات المشاركين وبياناتهم، ولم تُستخدم البيانات إلا لأغراض البحث العلمي.
- **الموافقة المسبقة:** وافق جميع المشاركين على شروط البحث وأهدافه قبل البدء في تعبئة الاستبيان.

▪ المنهج البحثي: المنهج التحليلي الوصفي

▪ مبررات اختيار المنهج التحليلي الوصفي:

1. الوصف الدقيق: يسمح بوصف واقع تطبيق معايير الحوكمة في المشاريع الكبرى بدقة
2. التحليل العلمي: يمكن من تحليل العلاقات بين متغيرات البحث بشكل منهجي
3. التفسير الموضوعي: يساعد في تفسير الظاهرة المدروسة بناءً على البيانات المجمعة
4. الملاءمة: يناسب طبيعة البحث التي تهدف إلى التشخيص والتحليل أكثر من التجريب

▪ خطوات التصميم:

1. الوصف: جمع البيانات عن واقع تطبيق الحوكمة في المشاريع الكبرى
2. التصنيف: تصنيف البيانات وفق المتغيرات البحثية المحددة
3. التحليل: تحليل العلاقات والأنماط في البيانات المجمعة
4. التفسير: تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة
5. الاستنتاج: الخروج باستنتاجات وتوصيات بناءً على التحليل

2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

المتغير	التعريف الإجرائي (وفق المنهج التحليلي الوصفي)
الحوكمة الهيكلية والرقابية	المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على مقياس ليكرت الخماسي لخمس عبارات تقيس استقلالية مجلس الإدارة، آليات المساءلة، أنظمة الرقابة، اللجان المتخصصة، ووضوح الهيكل التنظيمي
الشفافية والعدالة	المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على مقياس ليكرت الخماسي لخمس عبارات تقيس شفافية المناقصات، موضوعية منح العقود، عدالة آليات حل النزاعات، الإفصاح عن المعلومات، ووضوح سياسات تضارب المصالح
إدارة المخاطر والاستدامة	المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على مقياس ليكرت الخماسي لخمس عبارات تقيس التحديد الاستباقي للمخاطر، الالتزام بالمعايير البيئية، تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي، فعالية خطط الطوارئ، والتقييم الدوري للأثر
الأداء والنتائج	المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على مقياس ليكرت الخماسي لخمس عبارات تقيس الالتزام بالميزانية، الالتزام بالجدول الزمني، تحقيق الأهداف، العوائد الاستثمارية، ورضا أصحاب المصلحة

3. أدوات البحث

■ أدوات جمع البيانات:

1. الاستبيان: الأداة الرئيسية لجمع البيانات الكمية

■ هيكل الاستبيان:

البعد	عدد الفقرات	أمثلة على الفقرات
الحوكمة الهيكلية والرقابية	5	استقلالية مجلس الإدارة، وضوح آليات المساءلة، كفاءة أنظمة الرقابة
الشفافية والعدالة	5	شفافية المناقصات، موضوعية منح العقود، عدالة آليات حل النزاعات
إدارة المخاطر والاستدامة	5	التحديد الاستباقي للمخاطر، الالتزام بالمعايير البيئية، فعالية خطط الطوارئ
الأداء والنتائج	5	الالتزام بالميزانية، الالتزام بالجدول الزمني، تحقيق الأهداف الاستراتيجية

خصائص الأداة:

- الصدق: تم التحقق من صدق المحتوى بعرضه على محكمين متخصصين
 - الثبات: تم قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا
 - المقياس: مقياس ليكرت الخماسي (من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة)
- يضمن هذا التصميم الشامل جمع بيانات موثوقة تمكن الباحث من الوصف الدقيق والتحليل العلمي لواقع تطبيق معايير الحوكمة في المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية.

4. مجتمع الدراسة

التعريف: مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد والكيانات المشاركة في إدارة ومراقبة المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على المشاريع المنبثقة عن رؤية 2030.

■ أقسام مجتمع الدراسة:

1. **الشركات المنفذة:** الشركات المحلية والدولية العاملة في تنفيذ المشاريع الكبرى في القطاعات المستهدفة (السياحة والبنية التحتية، الصحي، المالي والتقني، التعليمي).

2. **الأفراد الرئيسيون:** وهم الفئة التي تمتلك معرفة وممارسة مباشرة لحوكمة هذه المشاريع، وتشمل:

- **مديرو المشاريع:** المسؤولون عن الإدارة التنفيذية اليومية للمشروع.
- **أعضاء مجالس الإدارة ولجان المشاريع:** المسؤولون عن الإشراف الاستراتيجي واتخاذ القرارات الكبرى.
- **المراجعون الداخليون:** المسؤولون عن تقييم فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية والامتثال.
- **مسؤولون حكوميون ومشرفون:** من الجهات الرقابية والجهات المالكة للمشاريع.

■ النطاق الجغرافي :

المملكة العربية السعودية، مع تركيز على المدن والمناطق التي تتركز فيها المشاريع الكبرى مثل: الرياض، جدة، الدمام، مشروع نيوم، مشروع البحر الأحمر، القدية.

5. طرق وتقنيات أخذ العينات

- **المنهج:** العينة غير الاحتمالية (بسبب صعوبة الوصول إلى إطار شامل لمجتمع الدراسة).
- **طريقة أخذ العينة:** العينة العشوائية الطبقية ضمن إطار عينة قصدية.
- **حجم العينة:** 100 :فرد من العاملين في 100 شركة سعودية.

6. أنواع البيانات

البيانات الكمية (الرقمية):

- المصدر: الاستبيان
- طريقة الجمع: استبيان إلكتروني عبر منصات مثل Google Forms
- الغرض: وصف خصائص متغيرات البحث وقياس العلاقات بينها

7. إجراءات التحليل الإحصائي

- المنهج الإحصائي: المنهج التحليلي الوصفي الذي يجمع بين الوصف والتحليل للبيانات.
- أدوات التحليل: الحزم الإحصائية SPSS v28 و 4.0
- الإجراءات التحليلية:

1. التحليل الوصفي: (Descriptive Statistics)

- حساب التكرارات والنسب المئوية للبيانات الديموغرافية
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أبعاد الاستبيان

2. تحليل الثبات: (Reliability Analysis)

- استخدام معامل كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان
- الحد الأدنى المقبول: 0.70

3. التحليل العاملي: (Factor Analysis)

- التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من البناء العاملي للاستبيان
- التحليل العاملي التوكيدي لتأكيد دقة البناء العاملي

4. التحليل الارتباطي: (Correlation Analysis)

- استخدام معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقات بين المتغيرات

- تحديد قوة واتجاه العلاقات بين أبعاد الحوكمة وأداء المشاريع

5. تحليل الانحدار: (Regression Analysis)

- استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة مدى تأثير متغيرات الحوكمة على أداء المشاريع
- تحديد نسبة التباين في الأداء التي يمكن تفسيرها بمتغيرات الحوكمة

6. تحليل التباين: (ANOVA)

- مقارنة متوسطات استجابات الأفراد حول تطبيق الحوكمة بناءً على المتغيرات الديموغرافية
- تحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات

7. التحليل المقارن:

- مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة
- تحليل أوجه التشابه والاختلاف في نتائج البحث